

تاج العروس من جواهر القاموس

قال اللّٰيْثُ : " الكاحِصُ : الضَّارِبُ برجله . و " قال الفَرَّاءُ : " كَحَصَ
برجله كمنَعَ " و " فَحَصَ " برجله بمعْنَى واحِدٍ . قال أبو عَمْرٍو :
كَحَصَ " الْأَثَرُ كُحُوصًا " بالضَّمَّ : " دَثَرَ " . وقد كَحَصَهُ الْبِلَى
وَأَنْشَدَ : .

" والدَّيَّارُ الْكَوَاخِصُ كَحَصَ " الطَّلَاحِيمُ " إِذَا مَرَّ فِي الْأَرْضِ لَا يُرَى "
فهو كَوَاخِصٌ " وَكَحَصَ الْكِتَابَ تَكْحِيصًا فَكَحَصَ هُوَ كَحْصًا : دَرَسَهُ فَدَرَسَ "
 . وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : كَحَصَتِ الْكِتَابَ كَحْصًا : مَحْوُوُّهُ . " وَأَطْلَالُ
كَوَاخِصُ : دَوَارِسُ " عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَسَبَقَ الْإِنْشَادُ : وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
قال ابنُ سَيِّدِهِ : كَحَصَ الْأَرْضَ كَحْصًا : أَثَارَهَا . وَكَحَصَ الرَّجُلُ كَحْصًا :
وَلَسِيَ مُدْبِرًا عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَكَحَصَ الشَّيْءَ كَحْصًا : دَقَّاهُ عَنْ ابْنِ
الْقَطَّاعِ .
كرص .

" الْكَرِيصُ كَأَمِيرٍ " مَكْتُوبٌ بِالْأَحْمَرِ مع أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فَقَالَ :
هو " الْأَقِطُ " أَيُّ عَامَّةٍ وهو قَوْلُ الْفَرَّاءِ مِثْلُ الْكَرِيصِ وَسَيَأْتِي
الاعْتِدَارُ عَنْ تَحْمِيلِهِ لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا . فَقَالَ : الْكَرِيصُ هُوَ الْأَقِطُ الَّذِي "
يَكْثُرُ مع الطَّارِئِثِ أَوْ مع الْحَمَاصِصِ " وَهُمَا زَبَاتَانِ تَقْدَسَمُ ذِكْرُهُمَا
" لَا كُلُّ أَقِطٍ وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيَّ " فِي إِيرَادِهِ عَلَى الْعُمُومِ وَقَدْ تَقَدَّسَمَ
أَنَّهُ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ لِأَنَّهُ صَحَّ عَنْدهُ فَلَا
يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْوَهْمُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ . " وَإِنَّمَا حَمَّرْتُهُ " أَيُّ كَتَبْتُهُ
بِالْحُمْرَةِ دُونَ السَّوَادِ " لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ سِوَى لَفْظَةِ مُخْتَلَّاةٍ "
وَأَنْتَ خَبِيرٌ بِأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يَكُونُ اعْتِدَارًا فِي التَّحْمِيلِ كَيْفَ وَقَدْ
أَوْرَدَهُ بِمَا صَحَّ عَنْدهُ . وَأَمَّ ذِكْرُهُ الْأَقِطِ وَالْمُخْتَلَفَةِ فَلَيْسَ مِنْ
وَطَيْفَتِهِ إِنْ لَمْ تَثْبُتْ عَنْدهُ مِنْ طَرِيقٍ صَحِيحَةٍ . ثُمَّ قَالَ : الْكَرِيصُ :
" الذَّخِيرَةُ " نَقْلًا مِنَ الصَّغَانِي . ثُمَّ طَاهَرَهُ الْعُمُومُ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ
اسْمٌ لِمَا يُدْخَرُ وَيُرْفَعُ مِنَ الْأَقِطِ بَعْدَ أَنْ يُجْعَلَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ بَقْلِ
لئَلَّا يَفْسُدَ كَمَا يَشْهَدُ لَهُ مَفْهُومُ الْمَادَّةِ . قِيلَ الْكَرِيصُ : هُوَ " أَنْ
يُطْبَخَ الْحُمَّاصُ بِاللَّبَنِ فَيُجَفَّفَ " فَيُرْفَعُ وَيُدْخَرُ " فَيُؤْكَلُ فِي

الْقَيْطُ " . وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ مَنْ قَالَ : الْكَرِيصُ : بَقْلَةٌ يُحْمَسُ بِهَا
الْأَقِطُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : .
" جَنَيْتُهَا مِنْ مُجْتَنَى عَوِيصِ .

" مِنْ مُجْتَنَى الْإِجْرَدِ وَالْكَرِيصِ قِيلَ : الْكَرِيصُ هُوَ " أَنْ يُكْرَصَ أَيْ
يُخْلَطَ " بَعْدَ أَنْ يُدَقَّ " الْأَقِطُ وَالتَّسْمِيرُ . وَ " قِيلَ الْكَرِيصُ : "
الْمَوْضِعُ " السَّذِي " يُتَّخَذُ فِيهِ الْأَقِطُ " كَأَنَّهُ بِحَذْفِ مُضَافٍ أَيْ
مَوْضِعُ الْكَرِيصِ " وَقَدْ كَرَصَهُ يَكْرِصُهُ " كَرَصًا : " دَفَّاهُ " فَهُوَ كَرِيصُ أَيْ
مَدْقُوقٌ . " وَالْمِكْرَصُ كَمَنْبَرٍ : إِنْزَاءُ أَوْ سِقَاءُ يُحْلَبُ فِيهِ اللَّيْنُ " .
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . " وَكَرَّصَ تَكْرِيصًا : أَكَلَ الْكَرِيصَ " أَيْ الْأَقِطَ . عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : " الْاِكْتِرَاصُ : الْجَمْعُ " وَأَنْشَدَ : .
" لَا تَنْكَحِ حَنْ أَبَدًا هَذَا نَهْ .

" تَكْتَرِصُ الزَّادَ بِلَا أَمَانَةٍ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْكَرِيصُ : الْجَوْزُ
بِالسَّيْمِ يُكْرَصُ أَيْ يُدَقُّ وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ الطَّرِمَّاحِ يَصِفُ وَعَلًا : .
وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَأَنَّهُ ... مُنْذَمِّسُ ثِيرَانِ الْكَرِيصِ
الضَّوَائِنِ شَاخَسَ : خَالَفَ بَيِّنَ نَبِيئَةٍ أَسْنَانِيهِ وَالثَّيْرَانُ : جَمْعُ ثَوْرٍ وَهِيَ
الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَقِطِ . وَالْمُنْذَمِّسُ : الْقَدِيمُ . وَالضَّوَائِنُ : الْبَيْضُ وَقِيلَ
الْكَرِيصُ هُنَا الْأَقِطُ الْمَجْمُوعُ الْمَدْقُوقُ . وَقِيلَ هُوَ الْأَقِطُ قَبْلَ أَنْ
يَسْتَحْكَمَ يُبْسُهُ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْكَرِيصُ : السَّذِي كُرِصَ أَيْ دُقَّ .
وَالْكَرِصُ : الْخَلْطُ . وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا . وَقِيلَ : الْكَرِصُ :
الْعَمْرُ بِالْيَدِ وَمِنْهُ الْكَرِيصُ مِنَ الطَّرَائِيثِ يُدَقُّ فَيُكْرَصُ بِالْيَدِ أَيْ
يُعْمَرُ .

كرمص